لاحظوا ان سكان مخيم البقعة مثلا قسموا مناطق سكنهم وتكتلهم حسب المناطق التي كانوا يعيشون فيها في فلسطين . فهناك مثلا منطقة سكنية في المخيم تسمى بمنطقة القدس ، ومنطقة تدعى بمنطقة نابلس — وثالثة بمنطقة اريحا — ورابعة منطقة الخليل وهكذا . . وهذا دليل اخر على تعلق اللاجىء الفلسطيني بوطنه وبلدته التي اضطر للرحيل عنها . . وحين يعطي اللاجىء المقيم في مخيم البقعة عنوانه لاي مسؤول في قسم التسجيل في وكالة الغوث لشأن يتعلق ببطاقة المؤن ، فانه يعطي رقم الوحدة السكنية التي يعيش فيها قائلا « انها تقع في منطقة نابلس او الخليل او اريحا وهكذا » .

واذا حدث وان اعطي نازح وافد من قضاء نابلس مثلا وحدة سكنية في المخيم بين سكان من منطقة القدس فانه يحاول مبادلتها مع نازح اخر يسكن في منطقة نابلس ليتسنى له العيش مع السكان الذين وفدوا من المنطقة التي كان يعيش فيها في فلسطين (٤٦) .

اما بالنسبة لوسائل الانارة في المخيمات ، فمخيمات الطوارىء وهي مخيمات عام ١٩٦٧ مثلا فتستعمل قناديل الكاز . اما بعض مخيمات عام ١٩٤٨ ومنها ما اصبح متصلا بالمدينة مثل مخيم الحسين ، ومخيم الوحدات تستعمل الكهرباء بسبب العمران السكاني والتوسع الذي طرأ عليهما .

جـ — تركيب المخيم الاقتصادي : معظم الرجال العاملين في المخيم هم من الموظفين البسطاء ، اما في جهاز الوكالة واما في مؤسسات اخرى . كذلك هنالك فئة من المعلمين والمعلمات الذين يعملون في مدارس وكالة الغوث في المخيمات . منهم من يعيش في نفس المخيم . ومنهم من يحضر يوميا من اماكن اخرى للعمل في المخيم . كذلك هنالك فئة كبيرة من العمال الذين يعملون اما في اجهزة وكالة الغوث او في مؤسسات اخرى . وبعض نساء المخيم يشتغلن عاملات اما في مدارس المخيم او ينزلن يوميا الى مدينة عمان يعملن فيها بالمياومة ، ويعدن في المساء الى عائلاتهن . لذلك نلاحظ ان معظم سكان المخيم القادرين على العمل هم من فئة العمال وبعضهم لا يجد عملا . وهكذا فمعظم سكان المخيم لا يملكون الا قوت يومهم ، وان وفروا شيئا فيكون على حساب قوت يومهم .

هذا الوضع ينطبق على مخيمات الطوارىء التي انشئت عام ١٩٦٧ ، اما بالنسبة لمخيمات عام ١٩٤٨ فبمرور الزمن وبالتوسع السكاني والعمراني اتصلت مثل هذه المخيمات بمدينة عمان ومنها مخيم الحسين ومخيم الوحدات . وباتصال اهل المخيم بالمدينة توسع مجالهم الاقتصادي فاصبح منهم التجار واصحاب الدكاكين .

كذلك سافر كثير من ابناء اللاجئين الى البلدان العربية المجاورة طلبا للرزق حيث يرسلون لذويهم وعائلاتهم مبالغ مالية شهرية ليعيشوا منها ، وهذه الاموال تصرف على المجالات الحياتية حيث ينتفع منها المخيم .

د) طرق المخيم الرئيسية والفرعية :

هناك في المخيم عادة طريق رئيسية معبدة دون ارصفة تلتف حول المخيم ، وقد انشئت مدارس وكالة الغوث ، ومكاتب وكالة الغوث التي تقوم على خدمة اللاجئين ، والوحدات الطبية التابعة لوكالة الغوث ، ومكتب مدير المخيم ، على هذه الطريق الرئيسية . كذلك انشئت مراكز الامن على هذه الطريق الرئيسية ايضا ، وسوق المخيم التجاري بما يحويه من بضائع مختلفة يقع ايضا على الطريق الرئيسية المعبدة . اما الطرقات الجانبية التي بين الوحدات السكنية فما زالت غير معبدة ، طينية في الشتاء